

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

اختلالات الحكامة والتنظيم بمستشفى مولاي عبد الله بمدينة سلا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يُعتبر مستشفى مولاي عبد الله بمدينة سلا من بين المؤسسات الصحية الحديثة من حيث البناء والتجهيز، وكان من المفترض أن يشكل نموذجاً لجيل جديد من المستشفيات العمومية. غير أن شكايات المواطنين والمعطيات الواردة عن المهنيين والجمعيات تُظهر وجود اختلالات بنيوية في الحكامة والتنظيم، من أبرزها: اعتماد تنظيم عملي يربط المريض بطبيب بعينه وليس بمصلحة أو فريق علاجي، مما يؤدي إلى لوائح انتظار طويلة قد تتجاوز ثلاثة أسابيع لإنجاز تدخلات جراحية، خصوصاً في مجال جراحة العظام والرضوض، وهو أمر غير مقبول في حالات تستوجب تدخلاً استعجالياً أو في آجال معقولة. كل ذلك أمام محدودية الموارد البشرية خاصة على مستوى المستعجلات، حيث يُسجل في أحيان كثيرة وجود طبيب واحد فقط أمام تدفق كبير للمرضى، بما يُفاقم من مخاطر التأخر في التكفل وتوتر العلاقة مع المرتفقين. ناهيك عن صعوبات في ترسيخ حكمة داخلية ناجعة، تُمكن من تثبيت أي تحسينات تنظيمية يتم الاتفاق عليها، مع غياب ثقافة واضحة لتدبير الأداء انطلاقاً من مؤشرات موضوعية لصالح المريض.

وعليه، نسألكم السيد الوزير:

• ما هي آخر تقييمات قامت بها وزارتك بخصوص أداء مستشفى مولاي عبد الله بسلا (من حيث آجال المواعيد والتدخلات الجراحية، نسب الوفيات، معدل رضا المرتفقين، نسبة شغل الأسرة، وغيرها من المؤشرات)؟

• كيف تفسرون استمرار العمل بنمط تدبير يُربط فيه المريض بطبيب محدد بدل ربطه بمصلحة أو فريق طبي متكامل، خصوصاً في التخصصات الجراحية ذات الطابع الاستعجالي مثل جراحة العظام والرضوض؟

• ما هي التدابير التنظيمية والتدبيرية التي تعتزمون اتخاذها من أجل: تقليص آجال التكفل الجراحي للحالات المستعجلة وغير المستعجلة، تعزيز الموارد البشرية الطبية وشبه الطبية والحراسة بمختلف مصالح المستشفى، إرساء مسالك واضحة ومضمونة للحالات الاستعجالية والحرية؟

•وهل أنتم مستعدون لاعتماد مشروع رائد للحكامة الحديثة بهذا المستشفى (من خلال تقوية الإدارة الطبية، ونشر المؤشرات، وإجراء افتحاصات دورية، وإشراك المهنيين) لجعله نموذجاً وطنياً في تدبير المستشفيات الجهوية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر الأزرق